



لجنة الزراعة

الدورة التاسعة والعشرون

روما، 30 سبتمبر/أيلول – 4 أكتوبر/تشرين الأول 2024

برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات

الموجز

تقدم هذه الوثيقة تقريراً عن التقدم المحرز في برنامج عمل لجنة الزراعة المتعدد السنوات للفترة 2022-2025 ومشروع برنامج عمل لجنة الزراعة المتعدد السنوات للفترة 2024-2027. وقد وُضع مشروع برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات هذا وفقاً للتوجيهات الواردة من اللجنة ويهدف إلى توفير أساس متين لتوجيه عملها في الفترة 2024-2027. وتُعرض هذه الوثيقة باعتبارها خطة متجددة، وهي تتضمن أسلوب عمل اللجنة وتتبع الشكل الذي وضعت اللجنة في عام 2012.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إِنَّ اللّجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- استعراض التقرير المرحلي بشأن تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات المعتمد للفترة 2022-2025 وفقاً لأهدافها العامة والولاية المسندة إليها؛
- والموافقة على برنامج العمل المتعدد السنوات المقترح للفترة 2024-2027، على النحو الوارد في الملحق.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Ariella Glinni

أمينة لجنة الزراعة

الهاتف: +39 06 570 51199

البريد الإلكتروني: FAO-COAG@fao.org

أولاً - معلومات أساسية

- 1- قامت لجنة الزراعة (اللجنة)، في دورتها الثالثة والعشرين (21-25 مايو/أيار 2012)، باستعراض برنامج عملها المتعدد السنوات للفترة 2012-2015 وتعديله والموافقة عليه. وكخطة متجددة، وافقت اللجنة منذ ذلك الحين على خمسة برامج عمل أخرى متعددة السنوات.¹ ويتماشى إعداد برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات مع التوصيات الواردة في الإجراءات من 2-70 إلى 2-72 من خطة العمل الفورية لتجديد منظمة الأغذية والزراعة، ويتقيد بالوتيرة التي حدّتها خطة العمل الفورية في ما يتعلق بالإطار الزمني الذي يشمل البرنامج والجدول الزمنية للتقارير المرحلية التي ترفع إلى الأجهزة الرئاسية.
- 2- وحسبما أكدته اللجنة، فإن برامج العمل المتعددة السنوات الستة الأولى للجنة شكّلت خطوة مهمة باتجاه تحسين فعالية اللجنة وشفافيتها، ووجهت عمل اللجنة والأمانة على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية. وقدمت الأمانة تقارير مرحلية منتظمة إلى المكتب واللجنة والمجلس والمؤتمر.
- 3- وتم إعداد الوثيقة الحالية بناءً على التوجيهات الواردة من اللجنة والمجلس والمؤتمر، وتهدف إلى توفير أساس متين لتوجيه عمل اللجنة في الفترة 2024-2027.

ثانياً - التقرير المرحلي عن برنامج العمل المتعدد السنوات: النتائج المنشودة للفترة 2022-2024

ألف - الاستراتيجية وتحديد الأولويات والتخطيط للميزانية

- 4- نظمت اللجنة دورتها الثامنة والعشرين في الفترة من 18 إلى 22 يوليو/تموز 2022.² ومن أجل التصدي للتحديات العالمية والناشئة، أجرت اللجنة مناقشات موضوعية بشأن المسائل المتعلقة بما يلي:
 - تقرير الدورة الأولى للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية للجنة الزراعة؛
 - الأولويات الاستراتيجية للمنظمة بالنسبة إلى سلامة الأغذية في سياق الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031؛
 - نهج "صحة واحدة" والتوجيهات السياساتية والفنية ذات الصلة؛

¹ وافقت اللجنة، على التوالي، على برنامج عملها المتعدد السنوات الثاني للفترة 2014-2017 في دورتها الرابعة والعشرين (29 سبتمبر/أيلول - 3 أكتوبر/تشرين الأول 2014)، وبرنامج عملها المتعدد السنوات الثالث للفترة 2016-2019 في دورتها الخامسة والعشرين (26-30 سبتمبر/أيلول 2016)، وبرنامج عملها المتعدد السنوات الرابع للفترة 2018-2021 في دورتها السادسة والعشرين (1-5 أكتوبر/تشرين الأول 2018)، وبرنامج عملها المتعدد السنوات الخامس للفترة 2020-2023 في دورتها السابعة والعشرين (28 سبتمبر/أيلول - 2 أكتوبر/تشرين الأول 2020)، وبرنامج عملها المتعدد السنوات السادس في دورتها الثامنة والعشرين (18 - 22 يوليو/تموز 2022).

² مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة 2023 - تقرير الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة (روما، 18-22 يوليو/تموز 2022) <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/d23aef7e-9bc5-49d1-a96f-bde3e9900973/content>

- التقرير المرحلي عن خطة عمل المنظمة الأغذية والزراعة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025؛
- مستقبل الأغذية والزراعة - دوافع التحوّل ومحركاته؛
- تشجيع اتساق نظم الابتكار الزراعي وتكاملها بقدر أكبر من خلال تعزيز النظم القطرية للبحوث والإرشاد الزراعي؛
- الدور الحافز لعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية للفترة 2019-2028 والتقدم على صعيد تنفيذه؛
- العلاقة القائمة بين الزراعة والحراجة؛
- تقرير مرحلي عن تنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية وخطة عملها للفترة 2021-2023؛
- حالة الموارد من الأراضي والمياه في العالم للأغذية والزراعة؛
- حوكمة حيازة الموارد المائية للأغذية والزراعة؛
- توجيهات بشأن الاستخدام المستدام للمواد البلاستيكية الزراعية؛
- التقدم المحرز في تنفيذ عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021-2030؛
- تقرير الشراكة العالمية من أجل التربة؛
- خطة العمل لتنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغير المناخ للفترة 2022-2031؛
- وضع خطط عمل إقليمية لاستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار (2022-2025)؛
- برنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة في قطاعات الأغذية الزراعية في سياق الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031؛
- تنفيذ توصيات الدورة السابعة والعشرين للجنة؛
- برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة؛
- اقتراح تخصيص يوم دولي للبطاطا.

5- وأقرت اللجنة الاقتراح الذي تقدّمت به حكومة بيرو بشأن احتفال منظومة الأمم المتحدة بيوم دولي للبطاطا في 30 مايو/أيار. وبعد ذلك، اعتمد مؤتمر المنظمة في دورته الثالثة والأربعين في يوليو/تموز 2023 قرارًا بشأن تخصيص يوم دولي للبطاطا.

6- وعقدت الدورة الثامنة والعشرون للجنة بصورة مختلطة، وتم تنظيم ثلاثة أحداث جانبية ذات صلة بالقضايا ذات الأولوية أو القضايا الموضوعية المدرجة على جدول الأعمال: من لجنة الزراعة إلى الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف: النظم الغذائية للشعوب الأصلية من أجل نظم غذائية مستدامة وقادرة على الصمود؛ السياسات التي تحدد معالم استهلاك

الأغذية ذات المصدر الحيواني البري في سياق النظم الغذائية الصحية؛ واستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار وأهميتها بالنسبة إلى لجنة الزراعة.

7- وتم رفع تقارير بشأن القرارات والتوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها الثامنة والعشرين واستعراضها واعتمادها من جانب المجلس في دورته الحادية والسبعين بعد المائة، والمؤتمر في دورته الثالثة والأربعين، ما أتاح أساساً متيناً للاستراتيجية وتحديد الأولويات والتخطيط للميزانية في المنظمة.

باء- أنشطة فترة ما بين الدورتين

8- أجرت الأمانة والمكتب، خلال فترة ما بين الدورتين، بدعم من الشعب والوحدات الفنية المعنية في المنظمة وبالتنسيق الوثيق معها، الأنشطة التالية:

(1) أوصت اللجنة في دورتها الثامنة والعشرين بأن تقوم المنظمة، ضمن نطاق ولايتها، بوضع مدونة سلوك طوعية بشأن الاستخدام المستدام للمواد البلاستيكية في الزراعة وإدارتها،³ لعرضها على اللجنة في دورتها التاسعة والعشرين للنظر فيها.

(2) وقامت المنظمة بإعداد مسودة مدونة السلوك الطوعية من خلال عملية تشاورية موسعة أجريت بعد الدورة الثامنة والعشرين للجنة وحتى ديسمبر/كانون الأول 2023، بما في ذلك مشاورات للخبراء ولأصحاب المصلحة المتعددين ومشاورات إقليمية وعالمية، وجلسة إحاطة غير رسمية واحدة للأعضاء في مايو/أيار 2023. وطوال العملية، تلقى مكتب اللجنة تحديثات منتظمة حول التقدم المحرز وقدم تعليقات.

(3) وأجريت عملية الاستعراض النهائي لمسودة وثيقة مدونة السلوك الطوعية مع الأعضاء في الفترة من فبراير/شباط إلى مايو/أيار 2024. وفي 15 فبراير/شباط 2024، تمت إتاحة مسودة مدونة السلوك الطوعية على البوابة الخاصة بالأعضاء بجميع اللغات الرسمية الست للمنظمة. وتلقت المنظمة تعليقات واقتراحات خطية من الأعضاء خلال الفترة من 15 فبراير/شباط إلى 22 مارس/آذار 2024. وبالإضافة إلى ذلك، قدم الأعضاء تعليقات واقتراحات خلال جلسة إحاطة غير رسمية عقدت في 23 فبراير/شباط 2024، وفي اجتماعات تشاورية ترأسها رئيس الدورة التاسعة والعشرين للجنة، عقدت في 2 أبريل/نيسان و2 مايو/أيار 2024، لتقديم توجيهات بشأن الوثيقة قبل تقديمها إلى لجنة الزراعة في دورتها التاسعة والعشرين، كما قدموا المزيد من التعليقات والاقتراحات الخطية. وقامت المنظمة بتنقيح مسودة مدونة السلوك الطوعية بناءً على هذه التعليقات.

(4) ولدعم الرئيس خلال عملية التشاور، تم إنشاء فريق خبراء، بالتشاور مع رؤساء المجموعات الإقليمية للمنظمة، يضم خبراء من الأوساط البحثية والأكاديمية والمؤسسات الوطنية والقطاعات الأخرى ذات الصلة، لتقديم المشورة إلى رئيس الدورة التاسعة والعشرين للجنة، إلى جانب الأمانة.

³ المرجع نفسه. الفقرة 22 <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/d23aef7e-9bc5-49d1-a96f-bde3e9900973/content>

- (5) وأقرّ مؤتمر المنظمة، في دورته الثالثة والأربعين، تقرير الدورة الثامنة والعشرين للجنة، واعتمد القرار 2023/3 بشأن اليوم الدولي للبطاطا.
- (6) اجتماعات المكتب: عقد مكتب الدورة التاسعة والعشرين للجنة 15 اجتماعاً في الفترة من أكتوبر/تشرين الأول 2022 إلى سبتمبر/أيلول 2024 لرصد تنفيذ توصيات وإجراءات الدورة الثامنة والعشرين للجنة، ولإعداد جدول الأعمال الموضوعي للدورة التاسعة والعشرين للجنة. وعُقدت جلسات إحاطة فنية بشأن متابعة توصيات الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة والمسائل ذات الصلة بالمكتب بشكل منتظم. وعُقد اجتماع غير رسمي للمكتب مع الشعب والوحدات الفنية في المنظمة في 11 يوليو/تموز 2023 لاستعراض المواضيع والأولويات المحتملة المقترحة لجدول أعمال الدورة التاسعة والعشرين للجنة. وتم إعداد مشروع جدول الأعمال في إطار عملية تشاورية بمساهمات من الشعب والوحدات الفنية في المنظمة، وأعضاء المكتب، بالتشاور مع مجموعاتهم الإقليمية، وكذلك المكاتب الإقليمية للمنظمة، تحت التوجيه العام للمكتب. وصادق المدير العام على مشروع جدول الأعمال المؤقت في 5 فبراير/شباط 2024.
- (7) اجتماعات المكاتب المشتركة: منذ عام 2015، شرعت اللجان الفنية التابعة للمنظمة في تعزيز التعاون والتنسيق للاستجابة لتوصيات تقييم الأجهزة الرئاسية للمنظمة. ويشمل ذلك مناقشة المواضيع المشتركة خلال الدورات الخاصة بكلٍ منهما، بهدف تعزيز التعاون لتقديم إسهامات منسقة إلى مجلس المنظمة ومؤتمراتها. وعُقد اجتماعان غير رسميين لرؤساء اللجان الفنية في 31 يناير/كانون الثاني و30 أبريل/نيسان 2024، مما ساهم في استمرار التعاون بين اللجان.
- (8) العلاقات القائمة بين الزراعة والحراجة والتعاون مع لجنة الغابات: طلب مجلس المنظمة، في دورته الرابعة والستين بعد المائة والخامسة والستين بعد المائة، من المنظمة "إبراز تشجيع الممارسات القائمة والتكاملية بين الأنشطة الزراعية وصون الغابات واستصلاحها واستخدامها المستدام، مع تفادي إزالة الغابات والحفاظ على خدمات النظام الإيكولوجي، نظراً إلى أنه بوسع الزراعة والحراجة أن تدعم التنمية المستدامة من خلال التآزر في ما بينهما".⁴ واقترح أيضاً أن تقوم لجنة الغابات "باستعراض الدوافع الكامنة وراء توسع الأراضي الزراعية في ضوء الإدارة المستدامة للغابات"⁵ "وطلب تعزيز التنسيق بين لجنة الغابات ولجنة الزراعة بخصوص المسائل المشتركة بين القطاعين، وأوصى بأن تُعرض على كلٍّ من لجنة الغابات ولجنة الزراعة في المستقبل أية وثائق تتناول قضايا مترابطة بين الزراعة والغابات"⁶
- (9) وفي أعقاب هذه التوصية، تناولت اللجان الفنية الروابط بين الزراعة والغابات كبند مشترك في الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات والدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة. وقد عُرضت استنتاجات هذه المناقشات على مجلس المنظمة في دورته الحادية والسبعين بعد المائة في ديسمبر/كانون الأول 2022، الذي أقرّها وقدم المزيد من التوجيهات.

⁴ منظمة الأغذية والزراعة. 2020. تقرير الدورة الخامسة والستين بعد المائة للمجلس (روما، 30 نوفمبر/تشرين الثاني - 4 ديسمبر/كانون الأول 2020) <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/5c5db3b5-47bb-444e-8c37-affab49215ca/content>

⁵ منظمة الأغذية والزراعة. 2020. تقرير الدورة الرابعة والستين بعد المائة للمجلس (روما، 6-10 يوليو/تموز 2020) <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/1f6bfe30-8c94-4be1-afb5-8f153f03a682/content>

⁶ المرجع نفسه، الوثيقة CL 165/Rep <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/5c5db3b5-47bb-444e-8c37-affab49215ca/content>

- (10) وفي أوائل عام 2023، اتفق مكتب اللجنة واللجنة التوجيهية للجنة الغابات على خارطة طريق بين الدورات نحو الدورة السابعة والعشرين للجنة الغابات والدورة التاسعة والعشرين للجنة الزراعة (2024)⁷ كجزء من التعاون بين لجنة الزراعة ولجنة الغابات في مجالي الزراعة والغابات والذي يعكس أيضاً العمل المشترك الذي قامت به اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة ومجموعة العمل المعنية بالغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة.
- (11) وأدى التعاون إلى تنظيم حدث مشترك خاص للجنة الغابات ولجنة الزراعة⁸ بشأن الروابط القائمة بين الزراعة والغابات "النهوض بالحراثة الزراعية" بمناسبة الدورة الرابعة والسبعين بعد المائة لمجلس المنظمة (7 ديسمبر/كانون الأول 2023). وقد تعزز هذا التعاون بمشاركة رؤساء وأمناء لجنة الزراعة ولجنة الغابات في اجتماعات مكاتب اللجان الأخرى، واجتماعات اللجنة الفرعية أو مجموعات العمل والتبادل المستمر للمعلومات.
- (12) ولأول مرة، اجتمعت اللجنة التوجيهية للدورة السابعة والعشرين للجنة الغابات ومكتب الدورة التاسعة والعشرين للجنة الزراعة وأجريا مناقشات متعمقة حول بند جدول الأعمال المشترك المتعلق بالروابط القائمة بين الزراعة والغابات المقرر عرضه على الدورة السابعة والعشرين للجنة الغابات والدورة التاسعة والعشرين للجنة الزراعة في عام 2024. وتلقى المشاركون في الاجتماع تحديثات بشأن التعاون بين لجنة الزراعة ولجنة الغابات بشأن الروابط القائمة بين الزراعة والغابات وتنفيذ خارطة الطريق بين الدورات نحو الدورة السابعة والعشرين للجنة الغابات والدورة التاسعة والعشرين للجنة الزراعة، وقدموا توجيهات استراتيجية بشأن بنود جدول الأعمال المحتملة في الدورتين المقبلتين للجنة الغابات ولجنة الزراعة.
- (13) واستناداً إلى هذه التوصيات، يُعرض بند مشترك آخر يتناول القضايا المشتركة بين القطاعات والمتراصة من أجل توسيع نطاق الإجراءات المتعلقة بأوجه الترابط بين الزراعة والحراثة، على الدورة التاسعة والعشرين للجنة الزراعة والدورة السابعة والعشرين للجنة الغابات، بهدف تسليط الضوء على الفرص المتاحة لتحقيق تكامل أوثق بين قطاعي الزراعة والغابات من أجل معالجة التحديات العالمية، بما في ذلك القضاء على الجوع، ووقف إزالة الغابات، ومكافحة تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي. وقام مكتب لجنة الزراعة واللجنة التوجيهية للجنة الغابات باستعراض نطاق هذا البند المشترك، بما يشمل في اجتماعهما المشترك الذي عقد في 14 ديسمبر/كانون الأول 2023، بالتشاور مع أمانتي لجنة الزراعة ولجنة الغابات. ونتيجة لذلك، يتم تقديم وثيقة معلومات أساسية ذات صلة إلى الدورة السابعة والعشرين للجنة الغابات (الوثيقة COFO/2024/3)⁹ والدورة التاسعة والعشرين للجنة الزراعة (الوثيقة COAG/2024/6).
- (14) وعلاوةً على ذلك، ما فتئت مجموعة العمل المعنية بالغابات والنظم الزراعية المختلطة بالمراعي في الأراضي الجافة واللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة تشتركان في الترويج لنظم الحراثة الزراعية والنظم الرعوية الحراجية كوسيلة رئيسية لتمكين صغار المنتجين في مناطق الأراضي الجافة. وتناولت

⁷ خارطة الطريق متاحة لدى الأمانة.

⁸ منظمة الأغذية والزراعة، 2023. الحراثة الزراعية -- <https://www.fao.org/newsroom/detail/agroforestry-is-a-key-climate-solution--director-general-says-at-fao-council-side-event/ar>

⁹ الوثيقة COFO/2024/3 <https://openknowledge.fao.org/items/ac236ef0-9f64-4a39-89bc-df897d52c36e>

مجموعة العمل المعنية بالغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة، في دورتها الثالثة التي عقدت في الفترة من 11 إلى 13 سبتمبر/أيلول 2023 في عمان، الأردن،¹⁰ الروابط القائمة بين الزراعة والغابات، وشددت على أهمية هذا العمل المشترك في تعزيز الاستجابات المنسقة لاحتياجات الأعضاء من أجل الإدارة المتكاملة للأراضي الجافة. وعلاوةً على ذلك، يتضمن جدول أعمال الدورة الثانية للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية، التي عقدت في الفترة من 16 إلى 18 يوليو/تموز 2024، بند الروابط القائمة بين الغابات والزراعة: مسار نحو دمج الغابات والأشجار والثروة الحيوانية في النظم الحرجية الرعوية في الأراضي الجافة.

9- التقارير المقدمة إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعامي 2023 و2024: قدّم رئيس لجنة الزراعة، بمساعدة الأمانة، تقريراً إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعامي 2023 و2024 مع المواضيع ذات الصلة، تسريع التعافي من مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والتنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 على جميع المستويات وتعزيز خطة عام 2030 والقضاء على الفقر في أوقات الأزمات المتعددة: التنفيذ الفعال لحلول مستدامة وقادرة على الصمود ومبتكرة¹¹ كجزء من التقرير المقدم من المنظمة، والذي يعرض القرارات الرئيسية الصادرة عن لجنة الزراعة في دورتها الثامنة والعشرين. ويلخص إسهام المنظمة المداولات حول السياسات ذات الصلة بالمواضيع وأهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض من قبل اللجان الفنية التابعة للمنظمة والأجهزة الحكومية الدولية الأخرى التي تستضيفها المنظمة، بما في ذلك الأدلة والتغرات الرئيسية والتحديات والفرص والتوصيات الرئيسية المنبثقة عن مساهمة فرادى الأجهزة.

10- وفي أعقاب الدورة الأولى للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التي عقدت في عام 2022،¹² قام مكتبها وأمانتها، اللذان تستضيفهما شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان، بتنفيذ أنشطة وفقاً لخطة العمل، بما في ذلك تقديم التوجيه والرصد بشأن (1) إعداد تقييم عالمي شامل قائم على العلوم والأدلة بشأن مساهمة الثروة الحيوانية في الأمن الغذائي، والنظم الغذائية المستدامة، والتغذية والأنماط الغذائية الصحية (التقييم)؛ (2) وعملية تشاور واسعة النطاق وشاملة ومتعددة أصحاب المصلحة بشأن الحاجة إلى وضع أداة توجيهية طوعية مخصصة لتعزيز إنتاجية صغار مربي الماشية على نحو مستدام، ونطاق هذه الأداة وطابعها والعملية المتبعة في هذا الصدد. وبالإضافة إلى ذلك، قدّم مكتب لجنة الزراعة أيضاً توجيهاً عاماً وإرشادات بشأن إعداد جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية للجنة الفرعية.

11- وبالإضافة إلى إصدار تقرير مساهمة الأغذية ذات المصدر الحيواني البري في الأنماط الغذائية الصحية من أجل تحسين التغذية والنتائج الصحية¹³، ناقشت اللجنة الفرعية في دورتها الثانية وثيقتين يتألف منهما التقييم: الدوافع الكامنة وراء العرض والطلب على الأغذية ذات المصدر الحيواني البري - نظرة عامة على الأدلة والسياسات حول حالة المعرفة

¹⁰ منظمة الأغذية والزراعة. 2023. مجموعة العمل المعنية بالغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة.

<https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/19001205-780f-490b-b0b4-c92aaa30ca5a/content>

¹¹ منتدى الأمم المتحدة السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة: تقرير منظمة الأغذية والزراعة إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى 2023 -

<https://hlpf.un.org/inputs/food-and-agriculture-organization-of-the-united-nations> وتقرير منظمة الأغذية والزراعة إلى المنتدى السياسي

الرفيع المستوى 2024 <https://hlpf.un.org/inputs/food-and-agriculture-organization-of-the-united-nations-0>

¹² منظمة الأغذية والزراعة. 2022. الدورة الأولى للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة (روما، 16-18 مارس/آذار 2022)

<https://www.fao.org/coag-livestock/sub-committee-on-livestock/first-session/ar>

¹³ منظمة الأغذية والزراعة. 2023. مساهمة الأغذية ذات المصدر الحيواني البري في الأنماط الغذائية الصحية من أجل تحسين التغذية والنتائج الصحية -

نظرة عامة على الأدلة والسياسات حول حالة المعرفة والتغرات. روما. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc3912en>

والثغرات، ومساهمة قطاع الثروة الحيوانية في الأمن الغذائي والنظم الزراعية والغذائية المستدامة - الفوائد والقيود وأوجه التآزر والمقايضات.

12- وبناءً على الأدلة والنتائج التي توصل إليها التقييم، قدمت اللجنة الفرعية توجيهات بشأن الحاجة إلى وضع خطة عمل عالمية للتحوّل المستدام للثروة الحيوانية تعمل على تفعيل إطار التحوّل المستدام للثروة الحيوانية.

13- وقام مكتب اللجنة الفرعية، بدعم من أمانتها، بتعزيز المشاورات مع الأعضاء والتنسيق مع الشركاء، على المستويين العالمي والإقليمي في ما يتعلق بالمسائل الموضوعية المتعلقة بالثروة الحيوانية، وكذلك لحشد الدعم التمويلي اللازم.

14- وعُقدت الدورة الثانية للجنة الفرعية في الفترة من 16 إلى 18 يوليو/تموز 2024 بصورة مختلطة.

15- وناقشت اللجنة الفرعية في دورتها الثانية البنود الموضوعية المتعلقة بما يلي:

(1) نظم الثروة الحيوانية المستدامة من أجل الأمن الغذائي والتغذية والنمو الاقتصادي الشامل:

- التقييم العالمي لمساهمة الثروة الحيوانية في الأمن الغذائي والنظم الزراعية والغذائية المستدامة والتغذية والأنماط الغذائية الصحية؛

- إطار التحوّل المستدام للثروة الحيوانية؛

- مشاورات بشأن أداة توجيهية طوعية لتعزيز إنتاجية صغار مربيّ الماشية على نحو مستدام؛

- تعميم المساواة بين الجنسين وإدماج الشباب والشعوب الأصليّة والفئات الضعيفة في قطاع الثروة الحيوانية.

(2) صحة الحيوان والسكان والبيئة من خلال نهج صحة واحدة:

- استعراض التقدم المحرز في تعميم نهج صحة واحدة والأمن البيولوجي؛

- الممارسات البديلة في مجال العلف لتشجيع الاستخدام الرشيد لمضادات الميكروبات؛

(3) استخدام الموارد الطبيعية وتغير المناخ والتنوع البيولوجي:

- التقدم في الأساليب المطبقة للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته؛

- الروابط القائمة بين الغابات والزراعة: مسار نحو دمج الغابات والأشجار والثروة الحيوانية في النظم الحرجية الرعوية في الأراضي الجافة؛

- إدارة الموارد من التربة والأراضي والمياه من أجل الإنتاج الحيواني المستدام.

(4) مسائل أخرى، منها:

- استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2024-2027.

16- وعرضت اللجنة الفرعية نتائجها وتوصياتها على الدورة التاسعة والعشرين للجنة الزراعة.¹⁴

¹⁴ الوثيقة COAG/2024/5؛ تقرير الدورة الثانية للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة (16-18 مارس/آذار 2022)

[/https://www.fao.org/coag-livestock/sub-committee-on-livestock/second-session/discussion-documents/ar](https://www.fao.org/coag-livestock/sub-committee-on-livestock/second-session/discussion-documents/ar)

جيم- إسداء المشورة حول مسائل السياسات والمسائل التنظيمية العالمية

17- قدمت اللجنة توصياتها إلى المؤتمر، بما في ذلك تلك المتعلقة بأولويات الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031. وقد صادق المؤتمر، في دورته الثالثة والأربعين، على التوصيات بالكامل.

دال- تخطيط العمل

18- مكّنت مداولات الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة من صياغة تقرير موجز يتضمن توصيات عملية محددة لتقديمها إلى مجلس المنظمة ومؤتمرها.

19- وخلال تلك الدورة، وافقت اللجنة على برنامج عملها المتعدد السنوات للفترة 2022-2025 والتقرير المرحلي لبرنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2020-2023.

20- وتم تقديم برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2022-2025، كوثيقة متجدّدة، إلى الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة، كما يُعرض تقرير الفترة 2024-2027 على اللجنة في دورتها هذه للمصادقة عليه.

هاء- أساليب العمل

21- تماشياً مع برنامج العمل المتعدد السنوات المعتمد للفترة 2022-2025، تولى الرئيس والمكتب المكوّن من ممثلين عن المجموعات الإقليمية السبع جميعها بتسيير 15 اجتماعاً منتظماً للمكتب في فترة ما بين الدورتين، بدعم من الأمانة. وبالإضافة إلى ذلك، شارك الرئيس في الاجتماع غير الرسمي المشترك لرؤساء اللجان الفنية، والذي ناقش سبل زيادة تعزيز التعاون من خلال معالجة المواضيع المشتركة والمواضيع الشاملة. وتم تخصيص خمسة من اجتماعات المكتب لإعداد جدول أعمال الدورة التاسعة والعشرين للجنة الزراعة، حيث عُقد الاجتماع الأول مع الشعب الفنية المعنية في 11 يوليو/تموز 2023 من أجل البدء في تحديد الأولويات والمواضيع المحتملة لجدول أعمال الدورة التاسعة والعشرين للجنة الزراعة.

22- وعُقدت معظم اجتماعات المكتب بصورة مختلطة. وبعد إقرار الجدول الزمني لاجتماعات الأجهزة الرئاسية للمنظمة من قبل مجلس المنظمة في دورته الرابعة والسبعين بعد المائة في ديسمبر/كانون الأول 2023، تم تأكيد موعد عقد الدورة التاسعة والعشرين للجنة الزراعة في الفترة من 30 سبتمبر/أيلول إلى 4 أكتوبر/تشرين الأول 2024.

الملحق - برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة الزراعة (2024-2027)

أولاً - الأهداف العامة للجنة الزراعة

تقوم لجنة الزراعة باستعراض مشكلات الزراعة والتغذية وتقييمها بصورة دورية، وعلى أساس الاختيار الدقيق لهذه المشكلات، بغرض بذل جهود منسقة لحلها من جانب الدول الأعضاء والمنظمة. كما تقوم بإسداء المشورة للمجلس بشأن برنامج العمل العام للمنظمة في الأجلين المتوسط والطويل في مجال الزراعة والإنتاج الحيواني والأغذية والموارد الطبيعية والتغذية، مع الاهتمام بتحقيق التكامل بين جميع الجوانب الاجتماعية والفنية والاقتصادية والتنظيمية والهيكلية المتصلة بالتنمية الزراعية والريفية بصورة عامة.¹⁵ وتقدم إلى المؤتمر مشورة قائمة على أسس متينة وتوصيات موجهة نحو اتخاذ إجراءات بشأن المسائل العالمية التنظيمية والمتصلة بالسياسات التي تقع ضمن اختصاصها.

ثانياً - نتائج الفترة 2024-2027

ألف - الاستراتيجية وتحديد الأولويات والتخطيط للميزانية

النتيجة: لدى المنظمة استراتيجية واضحة وأولويات وبرامج محددة بشكل جيد حول المسائل التي تعني اللجنة، وتزود المجتمع الدولي بأحدث المعلومات بشأن الوضع العالمي، والاتجاهات الرئيسية العالمية ومحركات التغيير في الزراعة والثروة الحيوانية والأمن الغذائي والتغذية، وإدارة الموارد الطبيعية والنظم الزراعية والغذائية.

المؤشرات والغايات:

- التطورات العالمية والإقليمية الرئيسية بما في ذلك الاتجاهات الرئيسية العالمية ومحركات التغيير في مجالات الاختصاص التي تمّ تحديدها، بما فيها من خلال المؤتمرات الإقليمية، وجزء من الدورات العادية للجنة الزراعة؛
- وإدراج توصيات اللجنة المتعلقة بالجوانب ذات الصلة من الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 والخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية في تقرير المجلس.

المخرجات: يبحث المجلس على نحو إيجابي في التوصيات الواضحة والدقيقة والتوافقية التي ترفعها اللجنة بشأن استراتيجية المنظمة وأولوياتها وبرامجها وميزانيتها، وتوفّر هذه التوصيات أساساً ثابتاً لتوجيهاته وقراراته.

الأنشطة:

- استعراض الوضع الراهن في مجالات اختصاصها، بما يشمل القضايا ذات الأهمية المواضيعية للمجموعات الإقليمية والمجتمع الدولي؛
- ومعالجة القضايا ذات الأولوية القصوى والقضايا المستجدة التي حددتها المؤتمرات الإقليمية وغيرها من أجهزة المنظمة؛
- واستعراض القرارات والتوصيات الصادرة عن الأجهزة الرئاسية والدستورية الأخرى للمنظمة؛

¹⁵ المادة 32 - 6 (أ) و(ب) من النصوص الأساسية.

- واستعراض تنفيذ برنامج العمل والميزانية في المجالات التي تقع ضمن نطاق اختصاص اللجنة، وإسداء المشورة بشأن تنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031؛
- وصياغة توصيات واضحة وتوافقية وحسنة التوقيت ومحكمة عن الاستراتيجيات والأولويات والبرامج والميزانية في المجالات التي تقع ضمن نطاق اختصاص اللجنة؛
- وعقد أحداث جانبية ذات صلة بالقضايا ذات الأولوية أو القضايا المواضيعية المدرجة على جدول الأعمال؛
- ومعالجة قضايا محددة ذات أهمية مواضيعية خلال الدورات المزمع عقدها.

أساليب العمل:

- تواصل الرئيس بصورة مستمرة وفعالة مع الأمانة؛
- وتولي المكتب العمل في فترة ما بين الدورتين بدعم من الأمانة لتحديد المواضيع ذات الأهمية لإدراجها في جدول الأعمال؛
- وقيام الرئيس والمكتب، من خلال إجراء مشاورات، بتيسير مشاركة الدول الأعضاء خلال فترات ما بين الدورتين؛
- والتعاون مع الأجهزة الرئاسية (لا سيما المجلس واللجان الفنية الأخرى) والدستورية الأخرى المعنية في المنظمة.

باء- إسداء المشورة بشأن المسائل العالمية والتنظيمية

النتيجة: استناداً إلى توصيات اللجنة، تسدي المنظمة، من خلال مؤتمرها، ومع مراعاة الأولويات الإقليمية، مشورة واضحة ومجدية ومفيدة بشأن القضايا الرئيسية التنظيمية والمتصلة بالسياسات التي تواجه العالم والأقاليم وفرادى الدول الأعضاء، وذلك ضمن نطاق اختصاصاتها.

المؤشرات والغايات:

- استفادة الدول الأعضاء من مداورات لجنة الزراعة، باستخدام المشورة والتوصيات للاسترشاد بها في الإجراءات والسياسات المحلية والإقليمية حسب ما تفيد به المنظمة؛
- وإصدار لجنة الزراعة لتوصيات واضحة ومحددة في الوقت المناسب إلى المؤتمر بشأن المسائل العالمية التنظيمية والمتصلة بالسياسات التي تقع ضمن نطاق اختصاصها؛
- وإدراج توصيات اللجنة حول المسائل العالمية التنظيمية والمتصلة بالسياسات في تقرير المؤتمر.

المخرجات: رفع توصيات واضحة ودقيقة وتوافقية للمؤتمر عن الأطر أو الصكوك التنظيمية والمتصلة بالسياسات.

الأنشطة:

- رفع تقرير إلى المؤتمر بشأن المسائل العالمية التنظيمية والمتصلة بالسياسات والناشئة عن مداولاتها؛
- واستعراض حالة الصكوك الدولية ذات الصلة، بما في ذلك مدونات الممارسات في مجالات اختصاص اللجنة؛

- والنظر في الحلول الممكنة بهدف دعم الإجراءات المتضافرة من جانب الأعضاء أنفسهم أو جماعياً من خلال المنظمة وغيرها من الأجهزة المعنية بشأن القضايا أو الشواغل في مجالات اختصاص اللجنة؛
- وتحديد واستعراض الاتجاهات الجديدة والقضايا المستجدة في مجالات اختصاص اللجنة؛
- وإصدار توصيات وتوجيهات لينظر فيها المؤتمر.

أساليب العمل:

- التعاون الوثيق مع شعب/وحدات المنظمة المعنية من خلال الرئيس والمكتب؛
- وتيسير الرئيس والمكتب، عن طريق المشاورات، لمشاركة الدول الأعضاء خلال اجتماعات فترة ما بين الدورتين.

ثالثاً - تخطيط العمل

النتيجة: . تعمل لجنة الزراعة بفعالية وكفاءة وبصورة موجهة نحو الإجراءات وشفافة وشاملة.

المؤشرات والغايات:

- تركيز جداول أعمال لجنة الزراعة على الاحتياجات المستجدة وتستجيب لها؛
- وتنسيق جداول أعمال لجنة الزراعة مع اللجان الفنية الأخرى حسب الاقتضاء، ولا سيما مع لجنة الغابات لضمان اتباع نهج مشترك بين القطاعات بشأن الروابط القائمة بين الزراعة والغابات؛
- وإعداد تقارير مقتضبة للجنة الزراعة وتتضمن توصيات محددة وموجهة نحو الإجراءات، تُرفع إلى كلٍ من المجلس والمؤتمر؛
- وإتاحة وثائق لجنة الزراعة بجميع لغات المنظمة الست قبل ستة أسابيع من بدء أعمال الدورة؛
- وكفالة الاستمرارية في عمل فترة ما بين الدورتين؛
- ومستوى مشاركة أعضاء لجنة الزراعة في التخطيط وعمل اللجنة في فترة ما بين الدورتين.

المخرجات:

- اعتماد برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة الزراعة للفترة 2024-2027 في عام 2024؛
- والموافقة على التقرير المرحلي عن برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة المصادق عليه في عام 2024.

الأنشطة:

- البحث في سبل تحسين تنظيم الدورات، بما في ذلك زيادة كفاءة استخدام الوقت المتاح؛
- وتركيز الأحداث الجانبية على قضايا رئيسية؛
- وتيسير التنسيق مع اللجان الفنية الأخرى، ولا سيما لجنة الغابات في ما يتعلق بالروابط القائمة بين الزراعة والغابات، فضلاً عن المؤتمرات الإقليمية؛
- وتحديد طرق واضحة لانتخاب أعضاء المكتب وعمله من أجل تعزيز الاستمرارية بين الدورات؛

- وإيلاء عناية مستمرة للترتيبات الفعالة المستخدمة لإعداد جداول الأعمال وصياغة التقرير النهائي؛
- وتعزيز المشاركة الاستشارية لأعضاء لجنة الزراعة في التخطيط وعمل اللجنة في فترة ما بين الدورتين، بما في ذلك عقد اجتماعات غير رسمية مع الأعضاء على نطاق واسع؛
- والاستعراض المنتظم لأساليب العمل، بما في ذلك من خلال المؤشرات والغايات المحددة في برنامج العمل المتعدد السنوات.

رابعاً- أساليب العمل

تستند اللجنة في عملها إلى استعراض الاتجاهات العالمية في السياسات واللوائح القطاعية في مجالات اختصاصها. وتتعاون مع الأجهزة الدستورية وغيرها من الأجهزة التي ترعاها المنظمة، وتجري اتصالات مع لجنة البرنامج بشأن المسائل الاستراتيجية وذات الأولوية، ومع لجنة المالية بشأن المسائل المالية والمتصلة بالميزانية. وتتعاون اللجنة مع أجهزة رئاسية معينة أخرى تابعة للمنظمة وتتواصل مع منظمات دولية أخرى ناشطة في مجالات الزراعة والأغذية والتغذية والتنمية المستدامة. وتضطلع اللجنة بأنشطة منتظمة في فترة ما بين الدورتين، بتيسير من الرئيس والمكتب وبدعم استباقي من الأمانة. وتعزز مشاركة أعضاء اللجنة في عمل اللجنة المتعلق بالتخطيط وبفترة ما بين الدورتين، من خلال إجراء مشاورات، بهدف تسهيل مشاركة الدول الأعضاء أثناء فترة ما بين الدورتين.

خامساً- المسائل المتعلقة والاستراتيجية التي سيتمّ تتبعها مع مرور الوقت من قبل اللجنة خلال دوراتها القادمة

لقد أظهر التحليل التقييمي لجدول أعمال الدورات السابقة للجنة الزراعة وكذلك تحليل الاتجاهات العالمية والقضايا المستجدة في الخطة العالمية للتنمية الزراعية وضرورة تسريع وتيرة التقدم وتوسيع نطاق الجهود لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدفان 1 و 2، أن عددًا من الشواغل العالمية ستبقى مهمة باعتبارها قضايا محتملة لمناقشات وتوجيهات اللجنة في المستقبل، من حيث صلتها بعمل المنظمة. وفي هذا السياق، سيكون من الضروري النظر في آثار الأزمات المتعددة على الأمن الغذائي والتغذية، والنظم الزراعية والغذائية، والاستجابات ذات الصلة، والتي لم يسبق لها مثيل من حيث الحجم والتعقيد، فضلاً عن التهديدات الأخرى. ويشمل ذلك آثار الصراعات والصدمات والأزمات على الأغذية والإنتاج الزراعي والنظم الزراعية والغذائية.

وأدى إنشاء اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية إلى تعزيز العمل والتنسيق بشأن قضايا الثروة الحيوانية، ما أسهم في دورات لجنة الزراعة ومداولها. وبعد الدورة الأولى للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التي عقدت في عام 2022، والتي أرسى الأساس لأولويات برنامج عملها، استعرضت الدورة الثانية التقدم المحرز والإجراءات اللازمة لإحداث تحوّل مستدام في قطاع الثروة الحيوانية، وستواصل تزويد لجنة الزراعة بالمشورة بشأن المسائل الموضوعية المتعلقة بالثروة الحيوانية.

وسيسترشد جدول أعمال لجنة الزراعة في المستقبل بالتطورات والاتجاهات الإقليمية ذات الصلة التي ناقشتها المؤتمرات الإقليمية، وبالأولويات ضمن الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، والخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية، ومجالات الأولوية البرمجية، ذات الصلة بالولاية المنوطة باللجنة. وعلى المدى المتوسط، يتوقع أن تواصل اللجنة النظر في الاتجاهات العالمية والقطاعية والإقليمية في مجال التنمية الزراعية والتحوّل إلى نظم زراعية وغذائية مستدامة،

وكذلك التحديات الرئيسية التي من المتوقع أن تواجهها البلدان والجهات الفاعلة في مجال التنمية عبر مختلف القطاعات الزراعية والغذائية.

ومن المتوقع أن تستمر اللجنة في الاضطلاع بدور رائد في مجال إسداء المشورة بشأن القضايا الرئيسية ضمن خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما هدف تحقيق الأمن الغذائي والتغذية للجميع، والزراعة المستدامة والنظم الزراعية والغذائية، والصحة الواحدة، ومعالجة تدهور البيئة والأراضي، وآثار تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي، في سياق تزايد عدد السكان، وأزمة المناخ والنزاعات. كما ستواصل الاهتمام بالتحديات المتعددة الأبعاد المرتبطة بالأمن الغذائي والتغذية التي يطرحها تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي، والنزاعات وغيرها من الأسباب، بالإضافة إلى التأثيرات العالمية للأزمات على النظم الزراعية والغذائية، مثلاً جائحة كوفيد-19.

وإن إسداء المشورة بشأن سبل تسخير إمكانات العلوم والتكنولوجيا والابتكارات، وتزايد الترابط بين النظم الزراعية والغذائية، والتوسع الحضري السريع مع ما يترتب عن ذلك من آثار على المناطق الريفية، وتمكين النساء والشباب، والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والمزارعين الأسريين، والتنمية المستدامة للثروة الحيوانية، ومعالجة الآفات والأمراض العابرة للحدود، هي كلُّها مسائل ستظلّ في صلب مناقشات اللجنة ومداولاتها، وينبغي تتبّعها مع مرور الوقت.